

الأبعاد الفكرية والجمالية للرسوم التصويرية في فخار العصر الأرخي كمدخل لإستحداث لوحات تصويرية معاصرة

م.د/ منى إبراهيم حمدي الطنجي

مدرس الرسم والتصوير قسم التربية الفنية -كلية التربية النوعية- جامعة طنطا

Mona.eltobgy@sed.tanta.edu.eg

ملخص البحث

تناول البحث دراسة السمات الفنية المميزة للرسوم التصويرية في فخار العصر الأرخي، وما أرتبط بها من طروحات فكرية وفلسفية عبر عنها الفنان وجسدها من خلال موضوعات متنوعة ومدروسة، والحقيقة التاريخية الهامة هي أن العصر الأرخي إحتوي علي عناصر فكرية حضارية مبعثها مصر ودول الشرق الأوسط، وهذا يقودنا إلي الأساس الذي قامت عليه الإبداعات الفنية لهذا العصر، فقد أكتسبت الرسوم التصويرية علي أواني العصر الأرخي سمات خاصة، تميزت بالبساطة والدقة في الرسم؛ وإتصفت بالحيوية والحركة المتحررة من الرتابة والجمود، الهدوء في الألوان والإبداع في تناول الموضوعات التي إتسمت بالخيال الخصب، كما تناول البحث الأبعاد الفكرية والجمالية لرسوم فخار العصر الأرخي، حيث إرتبطت الرسوم بالفكر العقائدي والأساطير وكذلك عبرت عن موضوعات تصور مشاهد مختلفة من الحياة مثل مشاهد الغناء والموسيقي والولائم والمباريات الرياضية.... وغيرها، وقد حققت حرية الفنان في التعبير عن أفكاره فرصاً كثيرة للخلق والتجديد ما دفع الفنان إلي الإبداع في عناصر التكوين والأسس والعلاقات البنائية الجمالية داخل حدود العمل الفني، وجاءت نتائج الدراسة النظرية لتؤكد هيمنت الموضوعات الأسطورية والعقائدية علي خيال الفنان في العصر الأرخي بالحضارة الإغريقية، فرسم موضوعاته تحمل جانب تعبيرى وواقعي وخيالي بالإضافة إلي تحقق الجانب الجمالي بها، ومن أبرز القيم الجمالية الموجودة في الرسوم التصويرية لفخار العصر الأرخي تحقق الإيقاع والوحدة والإتزان في الأعمال الفنية، وفي نهاية البحث تم تطبيق تجربة ذاتية للباحثة هدفت إلي إستخلاص السمات الفنية والخياليا الجمالية للرسوم التصويرية الموجودة علي أسطح الأواني الفخارية كمصدر للإبداع الفني في مجال فن التصوير، وكذلك إستحداث أعمال تصويرية معاصرة من خلال الإستلهام من الأسلوب والسمات الفنية للرسوم التصويرية في الأواني الفخارية بالعصر الأرخي بما يتفق مع فلسفة الفن المعاصر.

الكلمات المفتاحية :

الأبعاد الفكرية والجمالية - إستحداث - العصر الأرخي- التصوير المعاصر